25 February 2003

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ١٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإئماء الاستعمار (اللجنة الرابعة)(A/57/528)

١٣٦/٥٧ - مسألة كاليدونيا الجديدة

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة كاليدونيا الجديدة،

وقد نظرت في الفصل المتعلق بـ كاليدونيا الجديدة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بـ حالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان

والشعوب المستعمرة^(١)،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ ١٥

كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠

وإذ تلاحظ أهمية التدابير الإيجابية التي تتبعها السلطات الفرنسية في كاليدونيا الجديدة، بالتعاون مع جميع قطاعات السكان،

عملاً على تشجيع التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ذلك الإقليم، بما في ذلك التدابير المتعددة في مجال حماية البيئة والإجراءات

المتعلقة بإساءة استعمال المخدرات والانجذار بها، بغية تحفيز إطار لتقدير الإقليم سلبياً نحو تقرير المصير،

وإذ تلاحظ أيضاً في هذا السياق أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة فضلاً عن الحوار المستمر فيما بين الأطراف المعنية

في كاليدونيا الجديدة في التحضير لعملية تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة،

وإذ تلاحظ مع الارتياب تكثيف الاتصالات بين كاليدونيا الجديدة والبلدان المجاورة في منطقة جنوب المحيط الهادئ،

- ١ - تو حب بالتطورات الحامة التي حدثت في كاليدونيا الجديدة على نحو ما يجسده توقيع ممثل كاليدونيا

الجديدة وحكومة فرنسا على اتفاق نوميا المؤرخ ٥ أيار/مايو ١٩٩٨^(٢)؛

(١) A/57/23 (part II)، الفصل التاسع. للاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٣.

(٢) A/AC.109/2114، المرفق.

- ٢ -
نحو جميع الأطراف المعنية على مواصلة حوارها بروح من التألف، لصالح شعب كاليدونيا الجديدة بأكمله، في إطار اتفاق نوميا؛
- ٣ -
تلاحظ الأحكام ذات الصلة من اتفاق نوميا الرامية إلى أن تؤخذ في الاعتبار على نطاق أوسع هوية الكاناك في المنظمات السياسية والاجتماعية لـ كاليدونيا الجديدة، وأيضاً أحكام الاتفاق المتعلقة بالتحكم في الهجرة وحماية العمالة المحلية؛
- ٤ -
تلاحظ أيضاً الأحكام ذات الصلة من اتفاق نوميا التي مفادها أن يوسع كاليدونيا الجديدة أن تصبح عضواً أو عضواً متسقاً في منظمات دولية معينة مثل المنظمات الدولية في منطقة المحيط الهادئ، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العمل الدولية، وفقاً لأنظمتها؛
- ٥ -
تلاحظ كذلك ما تم الاتفاق عليه بين الموقعين على اتفاق نوميا بأن يوجه انتباه الأمم المتحدة إلى التقدم المحرز في عملية التحرير؛
- ٦ -
ترحب بالدعوة التي وجهتها الدولة القائمة بالإدارة، لدى إقامة المؤسسات الجديدة، إلى بعثة معلومات لزيارة كاليدونيا الجديدة، تتألف من ممثلين من بلدان منطقة المحيط الهادئ؛
- ٧ -
فيليب بالدولة القائمة بالإدارة إحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كاليدونيا الجديدة إلى الأمين العام؛
- ٨ -
تدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل على إيجاد إطار يكفل تقدم الإقليم سلماً نحو عملية تقرير للمصير، تكون فيها جميع الخيارات مفتوحة وتصون حقوق جميع سكان كاليدونيا الجديدة وفقاً لنص وروح اتفاق نوميا الذي يقوم على أساس مبدأ أن يكون سكان كاليدونيا الجديدة هم الذين يختارون الطريقة التي يتحكمون بها في مصيرهم؛
- ٩ -
ترحب بالتدابير التي اتخذت لتعزيز وتدعيم اقتصاد كاليدونيا الجديدة في جميع الميادين وتشجع على اتخاذ مزيد من هذه التدابير وفقاً لروح اتفاقي ماتينيون ونوميا؛
- ١٠ -
ترحب أيضاً بالأهمية التي توليه أطراف اتفاقي ماتينيون ونوميا لتحقيق قدر أكبر من التقدم في مجالات الإسكان والعملة والتدريب والتعليم والرعاية الصحية في كاليدونيا الجديدة؛
- ١١ -
تتوه ٥ مساهمة مركّز الثقافة الميلانيزي في حماية الثقافة المحلية الأصلية لـ كاليدونيا الجديدة؛
- ١٢ -
تلاحظ المبادرات الإيجابية التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية لـ كاليدونيا الجديدة، وبخاصة عملية "رونيكتو" التي ترمي إلى رسم خرائط للموارد البحرية داخل المنطقة الاقتصادية لـ كاليدونيا الجديدة وتقسيم تلك الموارد؛
- ١٣ -
تتوه بالصلات الوثيقة بين كاليدونيا الجديدة وشعوب جنوب المحيط الهادئ، وبالإجراءات الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية والإقليمية لتبسيط زيادة تطوير تلك الصلات، بما في ذلك توثيق الصلات مع البلدان الأعضاء في منتدى حزر المحيط الهادئ؛

- ١٤ - ترحب، في هذا الصدد، بحصول كاليدونيا الجديدة على مركز المراقب في منتدى جزر المحيط الهادئ، وبالزيارات المتواصلة التي تقوم بها إلى كاليدونيا الجديدة وفود رفيعة المستوى من بلدان منطقة المحيط الهادئ وبالزيارات رفيعة المستوى التي تقوم بها وفود من كاليدونيا الجديدة إلى البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ؛

- ١٥ - تقدر أن تبقى العملية الجارية الآخذة في الوضوح في كاليدونيا الجديدة نتيجة التوقيع على اتفاق نوميا قيد النظر المستمر؛

- ١٦ - تطلب إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل دراسة مسألة إقليم كاليدونيا الجديدة غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريراً في هذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين.

المجلس العامة ٧٣

١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢